

تعزيز مراجعات التعليم (PEER) استخدام التكنولوجيا في التعليم

الأردن JO

مقدمة:

تهدف تعزيز مراجعات التعليم (PEER) إلى وصف قوانين وسياسات جميع الدول بشأن المواضيع الرئيسية في مجال التعليم وذلك لتحسين قاعدة الأدلة المتعلقة بتنفيذ استراتيجيات التعليم الوطنية.

ترتبط الملفات الشخصية بموضوع التقرير العالمي لرصد التعليم (GEM) ويتم إعدادها في المقام الأول من خلال مراجعة مكتبية من قبل فريق التقرير العالمي لرصد التعليم، وتكملها أبحاث مفوضة لإضافة أمثلة دون وطنية لدول مختارة ذات هيكل مؤسسية معقدة.

عند صياغة الملفات المتعلقة بكل دولة، تتم دعوة الدول من خلال وفودها في اليونسكو لمراجعة المعلومات وتحديثها. ملفات مراجعات الدول ليس المقصود منها مناقشة عملية التنفيذ، جميع المصادر المستخدمة في الملفات تأتي من الوثائق الرسمية (مثل التشريعات والسياسات والمصادر الإحصائية) والأدبيات التي راجعها النظراء. وتركز المراجعات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا في التعليم بشكل رئيسي على التعليم الابتدائي والثانوي.

تعزيز مراجعات التعليم حول استخدام التكنولوجيا في التعليم:

بالاعتماد على [المذكرة المفاهيمية للتقرير العالمي لرصد التعليم لعام 2023](#)، تجيب تعزيز مراجعات التعليم (PEER) لعام 2023 حول التكنولوجيا في التعليم على ثلاثة أسئلة عامة:

1. ما هي المصطلحات المستخدمة في القوانين والتشريعات والسياسات والاستراتيجيات الوطنية لمعالجة التكنولوجيا والتعليم؟
2. ما هي القوانين والأفعال والسياسات والاستراتيجيات والأطر الموجودة بشأن التكنولوجيا في التعليم من أجل:
 - توفير/تعزيز الوصول العادل إلى البنية التحتية للمدارس والأسر.
 - دعم الطلاب والمعلمين في تطوير المهارات الرقمية.
 - ضمان الأمن السيبراني وخصوصية البيانات للمتعلمين.
 - تقديم تعليم عالي الجودة عن بعد خلال جائحة كوفيد-19.
3. من هم الجهات الأساسية المسؤولة عن استخدام التكنولوجيا في التعليم وما هي آليات التنسيق القائمة بينهم؟

قائمة المحتويات:

1. المصطلحات

2. قوانين وسياسات وخطط ولوائح التكنولوجيا

2.1. الإطار التشريعي والسياسي لتكنولوجيا التعليم

2.2. البنى التحتية التكنولوجية، والقدرة التكنولوجية للمدارس وبيئات التعلم

2.3. الكفاءات التكنولوجية للمتعلمين والمعلمين

2.4. الأمن السيبراني والسلامة

3. الحوكمة

3.1. المؤسسات المسؤولة عن التكنولوجيا في التعليم وآليات التنسيق

3.2. أدوار المدارس

تحدد المادة 2 من [قانون الاتصالات رقم 15 لعام 1995](#) المصطلحات التالية:

- تكنولوجيا المعلومات: توليد المعلومات ومعالجتها وتخزينها باستخدام الوسائل الإلكترونية.
- الاتصالات: أي نقل أو بث أو استقبال أو نقل للإشارات أو الإشارات أو الأصوات أو الصور أو البيانات أيًا كانت طبيعتها عن طريق الأسلاك أو الراديو أو الضوئية أو أي وسيلة أخرى من وسائل الأنظمة الإلكترونية.
- خدمة الاتصالات: خدمة تتكون، كلياً أو جزئياً، من إرسال أو استقبال أو توجيه المعلومات الموجودة على شبكات الاتصالات عن طريق أي عملية اتصالات.

وتشير الخطة [الاستراتيجية للتعليم 2018-2025](#) إلى "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم" إذ أدرجت في مجال الجودة ضمن محتوى تكنولوجيا المعلومات الذي يتناول البنية التحتية وربط المدارس بالإنترنت، وفي المحتوى التعليمي الإلكتروني. بالإضافة إلى ذلك، تم ذكر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمن مجال تعزيز النظام ضمن مكون إدارة المعلومات التعليمية.

وجاءت رؤية [التحديث الاقتصادي 2022-2033](#) منسجمة مع مضمون [الخطة الاستراتيجية للتعليم 2018-2025](#) فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على وجه الخصوص من خلال تحسين المبادرة الرقمية للتعليم. ويجري حالياً وضع خطة استراتيجية للتعليم المدمج تتضمن توضيح المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بالتعلم الإلكتروني بشكل عام.

2. قوانين وسياسات وخطط ولوائح التكنولوجيا

2.1. الإطار التشريعي والسياسي لتكنولوجيا التعليم

الدستور والقوانين: نصت المادة 6 من [دستور 2011](#) على أن "تكفل الدولة العمل والتعليم في حدود إمكانياتها، وتكفل الطمأنينة وتكافؤ الفرص لجميع الأردنيين". ثم تؤكد المادة 20 على أن التعليم مجاني وإلزامي في جميع مدارس الدولة. ومع ذلك، لم يذكر أي شيء عن التكنولوجيا.



unesco
Global Education
Monitoring Report

وتحدد المادة (4) من قانون التعليم رقم 3 لسنة 1994 الأهداف العامة في نهاية المراحل التعليمية للطالب والتي يجب أن يصبح فيها مواطناً قادراً على "الوعي بإنتاج التكنولوجيا وتطويرها وتسخيرها خدمة المجتمع". ويؤكد القانون كذلك في المادة 8 أنه يجب على الطلاب استيعاب الأسس العلمية لأشكال التكنولوجيا التي يتعرضون لها. بالإضافة إلى ذلك، أنشأت اللائحة رقم 33 لعام 2017 المركز الوطني لتطوير المناهج بالإضافة إلى المجلس لتطوير المناهج والكتب المدرسية واستراتيجيات إجراء الاختبارات.

ويضع قانون الاتصالات رقم 15 لعام 1995 الإطار المؤسسي التفصيلي لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الأردن. تسلط المادة 3 الضوء على أحد الأدوار الرئيسية لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وهو "تشجيع وضع برامج التعليم والتدريب المتقدمة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك استخدام الإنترنت (...)" "تم تغيير اسم الوزارة في عام 2019 إلى وزارة الاقتصاد الرقمي وريادة الأعمال (MoDDE)، لكنها لا تزال تحتفظ بنفس الأدوار.

السياسات والخطط والاستراتيجيات: رؤية التحديث الاقتصادي 2033-2022 "مستقبل أفضل" مبنية على ركيزتين استراتيجيتين: النمو السريع من خلال الاستفادة من الإمكانيات الاقتصادية الكاملة للأردن و(2) تحسين نوعية الحياة لجميع السكان، مع الاستدامة كأساس لهذه الرؤية المستقبلية. وتشمل الأهداف الاستراتيجية تطوير "الأردن الذكي" من خلال التعليم وتوفير "الخدمات المستقبلية" من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفي قطاع التعليم، الهدف هو إطلاق منصة تعليمية رقمية موحدة ودمج استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المناهج الدراسية.

وتضمنت الأهداف المحددة للخطة الاستراتيجية للتعليم 2025-2018 فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم تطوير التعلم الرقمي والبنية التحتية المستدامة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز المناهج الدراسية. ويتضمن الهدف الاستراتيجي "ضمان المساواة في الوصول إلى التكنولوجيا، مع إيلاء اهتمام خاص لسد الفجوة الرقمية بين الجنسين وتعزيز المهارات والكفاءات الرقمية للفتيات".

وزارة التربية والتعليم: أطلقت وزارة التربية والتعليم استراتيجية تكنولوجيا التعليم، وتضمنت خطوطاً عريضة لتطبيق تكنولوجيا التعليم في الفصول الدراسية ومنهجية تطبيق هذه التقنيات على أساس النهج المبني على الأدلة. بالإضافة إلى ذلك، تمت الموافقة على سياسة نظام إدارة المعلومات التعليمية (EMIS) على جميع المستويات الإدارية، وأطلقت وزارة التربية والتعليم إطار المراقبة والتقييم لمتابعة وتقييم الخطة الإستراتيجية للتعليم. بالإضافة إلى ذلك، تقوم وزارة التربية والتعليم حالياً بإعداد استراتيجية التعلم المدمج.

وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة: إطلاق سياسة البيانات الحكومية المفتوحة ومشاريع الذكاء الاصطناعي والخطة التنفيذية للتحويل الرقمي .

أطر الكفاءة الرقمية : لم يتم العثور على معلومات.

حدثت التغييرات نتيجة لكوفيد-19 : بحلول 15 مارس 2020 ، تم إغلاق المدارس استجابة للوباء وتحولت إلى التعلم عن بعد. ولم يتم إعادة فتح المدارس إلا بحلول سبتمبر 2021 .

2.2. البنية التحتية التكنولوجية، والقدرة التكنولوجية للمدارس وبيئات التعلم

2.2.1. البنية التحتية التكنولوجية والقدرة الرقمية للمدارس

الكهرباء: ينص قانون الكهرباء لعام 2002 على " توفير الوصول غير التمييزي لمستخدمي نظام النقل وفقا للشروط والأحكام التي قد تكون محددة في ترخيصه"، ولكنه لا يشير صراحة إلى المباني العامة أو المدارس.

أجهزة الكمبيوتر والأجهزة : يشير تقرير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واختراقها في المدارس لعام 2012 إلى أنه تم إدخال مختبرات الكمبيوتر المجهزة بأجهزة الكمبيوتر في المدارس العامة، وتم تجهيزها في الوقت نفسه بخطوط الإنترنت والأجهزة الطرفية، مثل الطابعات والمساحات الضوئية وأجهزة عرض البيانات.

تضمنت الأهداف المحددة للخطة الإستراتيجية للتعليم 2018-2025 فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم زيادة نسبة المدارس التي لديها أجهزة كمبيوتر إلى 100% في عام 2022. وتضمنت الخطة في مجال الجودة خطة لتحديث البنية التحتية التكنولوجية للمدارس وتوسيع الاتصال بالشبكات الإلكترونية ليشمل تصل إلى 100 في المئة.

الاتصال بالإنترنت : تحدد المادة 2 من قانون الاتصالات رقم 13 لعام 1995 عالمية الخدمة بأنها "توفير مجموعة دنيا من خدمات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في المناطق والمجتمعات، وتسهيل توفير هذه الخدمات واستخدامها بما يتوافق مع "الشروط والأحكام المحددة والمعدلة حسب حاجة الهيئة" وتنص في المادة 3 على أن من واجب الوزارة اقتراح وتطوير سياسة الوصول إلى الخدمة الشاملة لتوسيع تغطية خدمات تكنولوجيا المعلومات.

تهدف سياسة الخدمة الشاملة والتزام الوصول الشامل لعام 2004 إلى "ضمان استمرار الخدمة الشاملة والوصول الشامل مع نمو المناطق المأهولة بالسكان في الأردن ومع تغير تعريف خدمات الاتصالات الأساسية".

وتضمنت الأهداف المحددة للخطة الاستراتيجية للتعليم 2018-2025 فيما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم زيادة عدد المدارس المتصلة بالإنترنت من 90% في عام 2017 إلى 100% بحلول عام 2022.

2.2.2. بيانات التكنولوجيا والتعلم

أطلقت الحكومة خطة الطوارئ التعليمية 2020-2022 استجابة للوباء وتسهيل الانتقال إلى التعلم عبر الإنترنت. تم تصميم الخطة بشكل أساسي لاستمرارية بيئة التعلم والتدريس خلال جائحة كوفيد-19 وتهدف إلى تطوير أساليب التعلم التفاعلي عن بعد وتوجيه الوسائط لضمان استمرارية التعلم لجميع طلاب المدارس العامة أثناء حالة الطوارئ، وضمان إمكانية الوصول ومواصلة تحفيز الممارسات المبتكرة و التحسين المستمر على المدى الطويل للحفاظ على تلك النهج".

ولذلك تم إطلاق المنصات التالية :

- تم إنشاء منصة " درسك " للطلاب، والتي تغطي جميع المناهج الدراسية.
- تم إنشاء **Noorspace** كنظام لإدارة التعلم لتزويد المعلمين والمدارس بالموارد اللازمة لتتبع الحضور ومراقبة المشاركة وإدارة التقييمات عبر الإنترنت.
- منصة تدريب المعلمين الإلكترونية لدعم المعلمين.
- عرضت القنوات التلفزيونية محاضرات عبر الإنترنت.
- تم إطلاق منصة التعلم الإلكتروني الأردنية **JoLearn** - النسخة الأولى - لتوفير مواد وأدوات التعلم الإلكتروني اللازمة للمعلم والطالب للمساعدة في تعزيز العملية التعليمية بمكوناتها الأساسية، على أمل أن تساهم خدماتها في تحسين تعلم الطلاب. الخدمات المقدمة هي التالية: الفصول الافتراضية من خلال **Microsoft Teams** ومنصة **درسك** والواجبات المنزلية والامتحانات عبر الإنترنت والدرجات والإعلانات وإمكانية رفع وتنزيل الملفات للتقديم ووضع الدرجات.
- تم تطبيق بعض رواد تقنيات التعليم في بعض المدارس لتعزيز استخدام التقنيات في التعليم (مثال: **Classera، JoAcademy، Uniraks**)



وقد تم بناء هذه المنصات ونشرها للاستفادة من بيانات نظام إدارة المعلومات التعليمية (EMIS)، مع واجهة إلكترونية سلسلة تسهل تبادل البيانات وتحديثاتها في الوقت الفعلي.

2.3. الكفاءات التكنولوجية للمتعلمين والمعلمين

2.3.1. المتعلمين

وتشمل التدخلات ذات الأولوية في [الخطة الاستراتيجية للتعليم 2022-2018](#) تمكين "الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها لجميع الطلاب على قدم المساواة، مع مراعاة الاحتياجات وأساليب التعلم المتميزة للفتيان والفتيات وبذل الجهود لسد الفجوة الرقمية بين الجنسين".

يتوفر [تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات \(\(STEM لجميع الصفوف المدرسية وكبرنامج دعم إضافي](#) ضمن المنهج الدراسي لتعزيز مهارات الطلاب. ومع ذلك، لا توجد معلومات عن تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) في المدارس التي تستهدف الإناث.

2.3.2. معلمون

تؤكد المادة 3 من [قانون نظام مراكز التدريب التربوي رقم 35 لسنة 2009](#) على أن مركز التدريب يهدف إلى تطوير المهارات الرقمية/التكنولوجية والكفاءات المهنية والتعليمية من خلال توفير التدريب للمعلمين ومديري المدارس وجميع الموظفين الحكوميين في مجال التعليم.

يشير تقرير [المراجعة الوطنية الطوعية للأردن 2015-2019](#) للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة إلى أن المعلمين مطالبون فقط بالحصول على درجة البكالوريوس على الأقل للحصول على تصريح التدريس، يليه "برنامج تدريب تأهيلي للمعلمين الجدد والدبلوم المهني للمعلمين قبل الخدمة".

أما بالنسبة للتدريب أثناء الخدمة، فإن أحد التدخلات ذات الأولوية في [الخطة الاستراتيجية للتعليم 2025-2018](#) هو "دعم كل من المعلمين والمعلمات لتطوير كفاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدعم التدريس والتعلم والتأكد من أن جميع المعلمين يمكنهم تقديم تعليم يستجيب للنوع الاجتماعي والذي يتضمن التقنية الرقمية". وتشير الاستراتيجية إلى أن الوزارة بذلت جهوداً ملموسة في تأهيل وتدريب المعلمين خلال عملية إصلاح التعليم من خلال توفير التدريب على المناهج المطورة واستراتيجيات التدريس والتقييم وبرامج تكنولوجيا التعليم في إطار تطوير



unesco
Global Education
Monitoring Report

المعلمين أثناء الخدمة. ووضعت الوزارة واعتمدت إطارا عاما لسياسة المعلمين في عام 2011 تناول سياسات التوظيف والتدريب قبل الخدمة والتطوير المهني المستمر للمعلمين والمسار الوظيفي واستغلال الجهد. ويعد تطوير السياسات عملية مستمرة في إطار سياسة المعلمين التي تم اعتمادها في عام 2011.

استجابةً لجائحة كوفيد-19، أطلقت وزارة التربية والتعليم [منصة التدريب الإلكتروني للمعلمين](#) لتقديم دورات في تكنولوجيا التعليم والتعلم الهجين وطرق التعلم عن بعد.

تقدم أكاديمية الملكة [رانيا لتدريب المعلمين \(QRTA\)](#) التدريب أثناء الخدمة ودورات في محو الأمية الرقمية وإدارة الفصول الافتراضية للمعلمين بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

2.4. الأمن السيبراني والسلامة

2.4.1. خصوصية البيانات

لا يتم تنظيم حماية البيانات في الأردن بموجب قانون محدد؛ ولذلك، لا توجد هيئة تنظيمية مخصصة للإشراف على حماية البيانات. يجرم قانون [الجرائم الإلكترونية رقم 27 لعام 2015](#) الوصول غير القانوني إلى مواقع الويب أو أنظمة المعلومات دون تصريح وينظم الوصول غير القانوني إلى البيانات. ومع ذلك، فهو لا ينظم جمع البيانات ومعالجتها بواسطة مراقبي البيانات و/أو الأطراف الثالثة.

ومن ناحية أخرى، هناك [دليل سلامة الإنترنت](#) الذي نشرته وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والذي يستهدف المعلمين وأولياء الأمور والأطفال بشأن الاستخدام الآمن للإنترنت مع فصل مخصص لخصوصية البيانات. وينص على أن "هذا الدليل يهتم بتزويد المعلمين والإرشادات والتوعية التي تجعلهم يتأكدون من مساعدة الأطفال على التعلم الآمن".

وفي عام 2022، أنشأت الحكومة الأردنية " [المركز الوطني للأمن السيبراني](#) " الذي أطلق استراتيجية وطنية شاملة تهدف إلى حماية الفضاء السيبراني في الأردن. وتتعاون وزارة التربية والتعليم بشكل وثيق مع هذا المركز لتعزيز الوعي بالأمن السيبراني لدى مستخدمي المنصات التقنية والمواقع الإلكترونية. يتضمن هذا التعاون تنظيم ورش عمل وجلسات توعية لجميع المستخدمين المعنيين، وتنفيذ بروتوكولات السلامة على الأنظمة، والمراقبة الدقيقة للالتزام بتدابير أمن البيانات هذه واستخدامها السليم.

2.4.2. إساءة استخدام الإنترنت والتسلط عبر الإنترنت

يسرد قانون [الجرائم الإلكترونية رقم 27 لعام 2015](#) الجرائم التالية التي يمكن تصنيفها على أنها تتم عبر الإنترنت: الاعتراض غير القانوني (المادة 5)، جرائم بطاقات الائتمان والخدمات المصرفية المالية (المادة 6،7،8)، الجرائم الإلكترونية الإباحية (المادة 9،10)، القذف والتشويه (المادة 11) المشاركة أو التدخل أو التحريض (المادة 13). على الرغم من أن القانون لا يذكر أي شيء في سياق التعليم، إلا أن [إرشادات السلامة على الإنترنت](#) تعطي تعليمات للحماية في حالة الإساءة اللفظية أو الجسدية أو العاطفية، سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الاستغلال والانتهاك والتنمر والإساءة، الابتزاز أو انتحال الشخصية أو السرقة عبر الإنترنت.

3. الحوكمة

3.1. المؤسسات المسؤولة عن التكنولوجيا في التعليم وآليات التنسيق

تهدف وزارة [التربية والتعليم](#) إلى توفير مواد تعليمية إلكترونية ذكية مستدامة، وتحسين جودة الخدمات الإلكترونية، ومواكبة التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما يضمن تحقيق مخرجات التعليم.

تتولى وزارة [الاقتصاد الرقمي والريادة](#) مسؤولية صياغة السياسات لتعزيز تطوير البنية التحتية الرقمية في [قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات](#)، فضلاً عن وضع الخطط والبرامج الاستراتيجية لتنفيذ التغطية الخدمية الشاملة في الأردن. وبالإضافة إلى ذلك، تشارك الوزارة بشكل فعال في إعداد الخطط والبرامج لتدريب وتزويد موظفي الخدمة المدنية بالمهارات اللازمة في مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. علاوة على ذلك، فإنه يركز بشكل كبير على المبادرات التي تهدف إلى تسريع دمج التكنولوجيا في المدارس العامة من خلال توفير تقنيات تكنولوجيا المعلومات وتعزيز المهارات الرقمية بين الطلاب والمعلمين.

تأسست أكاديمية الملكة رانيا لتدريب المعلمين في عام 2009 كمؤسسة غير ربحية وتعمل بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم لتقديم برامج تطوير مهني مبتكرة وعالية الجودة، بما في ذلك المهارات الرقمية.

تعتبر تعليمات انضباط الطلاب في المدارس الحكومية والخاصة رقم 5 لعام 2017 استخدام الهواتف المحمولة أثناء الدراسة مخالفة.

وتنص الإجراءات الإدارية لمخالفة تعليمات الامتحانات العامة لعام 2018 على ضبط أي وسيلة اتصال إلكترونية، بما في ذلك الأجهزة السمعية والبصرية والحسية وغيرها من الأجهزة الرقمية، بحوزة المشارك أثناء الفحص أو التفتيش عند دخوله أو خروجه من دورة المياه ، سيتم اعتباره انتهاكاً خطيراً.

*تم إعداد هذه النسخة المترجمة خصيصاً لمشاركتها مع القادة الشباب المشاركين في مشاوره الشباب العربي حول استخدام التكنولوجيا في التعليم. ويمكن الاطلاع على النسخ الرسمية لمراجعات تعزيز التعليم من خلال الموقع الرسمي لتقرير اليونسكو العالمي لرصد التعليم من خلال هذا الرابط.

This profile was translated by Yasmein Abdelghany, youth consultation lead for the Arab States.

Last update: February 2024